Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله راثياً واعظاً:

جـــاءك هـــذا الحـــزن مســـتجدياً ... أجـرك فـــي الصـــبر. فـــلا تُجْـــده
ســـلم إلـــى اللـــه «فكـــلُ الـــذي ... ســـاءك، أو ســـرّك، مـــن عنـــده»[١٢٩]

وقال:

شـــققتَ البحـــر مـــن أدبٍ وفهـــمٍ ... وغـــرق فكـــرك الفكـــرَ الطموحـــا
لعِبْـــتَ بســـحرنا والشـــعرُ سِـــحرٌ ... فَتُبنـــا منـــه «تَوْبَتَنـــا النَّصُوحـــا»[١٣٠]

وقال:

وإذا الأرض وهـــي غـــبراء صـــارت ... مـــن دم الطعـــن «وردةً كالدهـــانِ»[١٣١]

وله:

يـا شـاكي النُّـوب انهـض طالبـاً حَلَبـاً ... نُهـوض مُضَنّـى لحسـم الـداء مُلْتَمِـس
واخلـع حـذاءك، إنّ حاذيتَهـا ورعـاً ... كفعل موسى كليم اللـه فـي القـدس[١٣٢]

ومن «الدرعيات» يتحدث عن نساء احتجن إلى لبس الدروع فيقول:

قِصارُ الخُطَى يَدرِ مِنّ، أو مشيةُ القَطا ... فكيف إذا ما سِرْن فـي الحَلَـق الـدُرم؟

ومنها:

وجُنّـدَ سُـليمانٍ رأى السـيفُ حولَهـا ... فَحـاذَرَ نمـلٌ دبَّ فيـه مـن الخطْـمِ[١٣٣]

---

(١٢٩) (النساء) ٧٨: ﴿قل كل من عند الله...﴾.

(١٣٠) (التحريم) ٨: ﴿يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا..﴾.

(١٣١) (الرحمن) ٣٧: ﴿فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان﴾.

(١٣٢) (طه) ١٢: ﴿.. فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى﴾.

(١٣٣) إشارة إلى الآية ١٨ من سورة (النمل): ﴿قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده..﴾.